

# شرع الله أم شرع السبسي؟ | هل ممکن نساوي في الإرث دون مخالفة الشريعة؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب آآ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الفيديو ده معمول عشان اللي حصل في تونس. مسألة آآ تغيير احكام المواريث واصدار قوانين آآ تخالف آآ شرع آآ ربنا فيما يخص المواريث. طبعا ما حدث في تونس - [00:00:04](#) كارثة بجميع المقاييس وانا لن اتكلم في هذا الفيديو عن التكييف الشرعي لما حدث بقى. حال حرام كفر ايeman مش ده موضوعي خالص النهاردة. تونس فيها رئيس لا يحاول تغيير الدين. ودي حاجة بصراحة يعني يعني ايجابية في الرجل. الرجل صريح - [00:00:26](#)

يجيب الشيوخ اللي هو بقى بيدهم فلوس او واعدهم بمناصب او آآ مسجل لهم آآ تسجيلات بيزلهم بها. ويخليلهم يكيفوا اي حرام ويجعلوه حلال. اما قائد السي بي سي الحقيقة جاب من الآخر. قال لك ما لناش دعوة لا بالقرآن ولا بالدين - [00:00:48](#) الرجل جابها من الآخر يعني قال لك ايه ؟ الكلام ده عند ربنا. انما احنا هنا انت عند هانص فانت ايه آآ ما تركزوش في الموضوع ده. انا النهاردة الفيديو ده يهمني فيه دلوقتي انعكس هذا الذي حدث هذه الكارثة - [00:01:09](#)

على واجبات المواطن المسلم التونسي الذي يتيح له الدستور انه يكتب وصية يقسم فيها تركته طبقا للشريعة اذا اراد هل يجوز قبول هذا القانون والعمل به لا يجوز هذا يخرج من دائرة الایمان الى الكفر - [00:01:26](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت سلموا تسلیما ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول له ايه ؟ وربك وربنا بيقسم بنفسه - [00:01:50](#) وربك لا يؤمنون كده الناس مش مؤمنة كفار يؤمنوا امتى بقى ؟ شرط الایمان حتى يحكموك حكم القرآن والسنة ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يحكموك يا محمد. سنة النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم شرع ربنا. فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:02:09](#)

حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. يعني حتى بعد ما طبق ده ما بقاش جوايا بس برضه القانون ده كان كوييس وكان هيساوي بين اولادي. هنيجي لدие واربك ان فيه مخرج شرعي لهذا الامر - [00:02:32](#)

وبدون مخالفة الشريعة وربنا ايضا بيتوعد وبيقول سؤال يعني فيه تعجب افحكم الجاهلية بيفون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقتون شبيسي من احسن من الله حكما؟ السبسي اذا كمواطن تونسي - [00:02:44](#)

اصبحت الوصية ورد عليك. واجبة عليك فريضة وتوثقها في المحكمة ان رغبتك هي تقسيم تركتك طبقا للشريعة لو القانون بيلزمك انك الوصية عشان تبقى سارية انك تضع النسب المئوية لكل وارت مش مشكلة - [00:03:09](#)

اسأل عالم وبلغه بوضع اسرتك مين حي ومين ميت وعدد اولادك وبناتك وهو يقول لك ازاي تكتبه وكل ما يحدث تغيير في شكل الاسرة نتيجة وفاة حد او كده بتعمل تحدث للوصية دي تماما كما نفعل نحن المسلمين اللي عايشين في الغرب في دول غير اسلامية. اعتذر نفسك خلاص انت - [00:03:30](#)

في دولة غير اسلامية والرئيس بتاعاك نفسه اعلنها خلاص هو جابها من الآخر انت للأسف اصبح الوضع عندكم كده تعالوا بقى نتكلم في موضوع خطير جدا بدون حرج. بدون اي احراج - [00:03:54](#)

بعض المسلمين بالفعل يرحب في توريث بنته مثل ابنه. لأن عندها ظروف ممكِن يكون بنته مسلاً ارملة عندها ايتام تتفق عليهم او مطلقة وزوجها رامي الولاد ومش راضي ينفق عليهم - [00:04:07](#)

ومسلاً آما متزوجة. لكن زوجها فقير. او لا يعمل او دخله ضعيف جداً. وهي بتشتغل حتى تساعد وتتفق على البيت. وهذه الأمثلة كثيرة جداً الان ومن اسباب ما حدث هو ان العلماء - [00:04:26](#)

تجاهلو هذه المواقف هل بقى في الحالة دي نتتبع شريعة الطاغوت؟ اقصد يعني ما يخالف الشريعة ينفع اني اعطيها مثل اخوها برضه بس بدون مخالفة شرع ربنا اول شيء لازم يكون عندك ثقة في ان شرع ربنا كامل ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:04:43](#)

الامر الثاني ان الشريعة الاسلامية تتعامل مع الواقع الان الواقع تغير فعلاً الواقع ان هناك نساء كثيرة تتعول اسر تحتاج ان احنا نعطيها اكثر هل هناك مخرج شرعي في هذه الحالة؟ نعم. هناك مخرج شرعي - [00:05:09](#)

عن طريق ما يسمى بالوصية نفترض ان هناك سبعة من الناس عنده ولد وبنت وزوجة وام هي تعمل ايه بقى عندكم في تونس يقوم كاتب لامه في الوصية السادس سدس واحد على ستة - [00:05:30](#)

ويكتب لزوجته الثمن او السمن ماشي؟ بعد كده يتبقى مسلاً مية وعشرين الف دولار لابنه وبنته شرعاً للذكر مثل حظ الاناثين في هذه الحالة. هناك حالات اخرى في المواريث كثيرة جداً. تأخذ فيها الانثى مثل الذكر واكثر - [00:05:48](#)

من الذكر. لكن في الحالة دي الانثى بتأخذ ضعف الذكر الحالة دي البنت هتاخذ اربعين الف دولار واحوها ياخذ تمانين الف دولار لكن البنت دي احنا قلتنا ارملة او آما متزوجة انسان فقير جداً او مطلقة وعندها اطفال وبتتعول الاسرة - [00:06:10](#)

اخوها حالته عادية مش مش بهذا السوق يعني. مش هقول لغنى ولا حاجة مش لازم مبالغ يعني انا اريد او سي من الناس هذا يريد انه يعطي الولد قد البنت. ستين الف دولار وستين الف دولار - [00:06:31](#)

يقدر يعمل كده دون ان يخالف الشريعة؟ نعم ازاي؟ اقول لك ازاي؟ صل على رسول الله الشرع يجيز لي ان اوصي لكن ليس للورثة. لأن هناك حديث صحيح يقول لا وصية لوارث - [00:06:44](#)

الوارث ما لوش وصية. عشان ما حدش يتلاعب في قيمة المواريث الوصية بحد اقصى الثالث. والثالث كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اذا التلت كتير. تعالى نعطي ربع المبلغ ده لابنة البنت - [00:07:01](#)

بيجي سبعة من الناس هذا يكتب في الوصية ان في ربع المبلغ وهو في الحالة دي بيقي تلاتين الف ربع المية وعشرين الف تلاتين الف لابنة بنته يتبقى تسعين الف - [00:07:19](#)

مقسم نصبيين للولد ونصيب للبنت. للذكر مثل حظ الاناثين ابنه هيرث ستين الف دول ابنه هيرث اه ستين الف مظبوط. هنقسم التسعين على ثلاثة. ابنه هيرث ستين الف والبنت هترث تلاتين الف - [00:07:34](#)

البنت هتاخذ تلاتين الف واولادها واحدين من الوصية تلاتين الف تانيين بيقي وصلنا لما نريدده دون مخالفة الشريعة. البنت خدت ستين الف هي تلاتين الف وتلاتين الف باسم اولادها وهو اخوها واحد ستين الف. دون مخالفة الشريعة - [00:07:56](#)

طيب المسألة دي تجاهلها وتجاهل احكام الوصية هو اللي ادى للموقف اللي احنا فيه النهاردة. ان بدأت نساء تطالب ويقولوا حقنا واحدنا بنشتغل وبنتفق على الاسر وعلماء كتير جداً متوجهين هذا الحكم اللي ممكن جداً كان - [00:08:12](#)

يعير اشياء كثيرة جداً. انصح حضراتكم بمشاهدة محاضرة المواريث. وهي احدى محاضرات دورة رد الشبهات. والتي فتحناها للجمهور وللناس عموماً ولم تصبح قاصرة على الدارسين في الدورة فقط وستجدوا الرابط بتاع محاضرة المواريث اللي بيسرح المسألة كلها في الشرح اسفل الفيديو لو بتتفرجوا على اليوتيوب - [00:08:30](#)

او في البوست لو بتتفرجوا على الفيسبوك. وجزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:52](#)